

ربه ومنزله وخلصه به في النار من كل امة على
الله عليه وسلم لا خلافا انه اكرم البشر وسيد البشر وسيد
ولد آدم وفضل الناس منزلة عند الله واعلام درجة واهمهم
رأى واعلم ان الاحاديث الواردة في ذلك كثيرة جدا وقد اقتصرنا
منها على صحيحها ونشرها وعصرنا معاني ما ورد منها في ابي
عشر فصلا **الفصل الاول** في ما ورد من ذكر مكانته عند ربه
والاصطفاة ورفعة الذكر والفضل وسيادة ولد آدم وما
خصه به في الدنيا من ازايا الثبوت وكره اسمه الطيب **اخبرنا**
الشيخ ابو جعفر عبد الله بن احمد بعد ان اذنا لفظه قال ما ابو
المسيح النعماني حدثنا ان القاسم بن ابي بكر بن يعقوب عن
ابيه لدا حاتم وهو بن عقيل بن يحيى هو بن اسماعيل بن يحيى بن
دا قيس عن الاعشى عن عباد بن يعقوب بن ابي عبيد بن عبيد بن
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم الخلق قسمين
فجعلني من خيرهم قسما فلذلك قوله اصحاب اليمين فاننا من اصحاب
اليمين وانا خير اصحاب اليمين ثم جعل القاسميين اثنا ثمانية
في خيرها ثلثا وذلك قوله اصحاب اليمين واصحاب المسامحة
والساقوت السابقون فاننا من السابقين وانما خير السابقين
يقين ثم جعل الاثنا قبائل فجعلني من خيرها قبيلة وذلك
قوله وجعلناكم شعوبا وقبائل فاننا نقي ولد آدم واهمهم
عليه ولا تخرم جعل القبايل بيوتنا فجعلني في خيرها بيتا
فذلك قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيعة الانية
وعن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله من
وجبت له النبوة قال وادم بين الوجود والجسد وعن واكلة

بن

بن الاستسقاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى
من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة واصطفى
من بني هاشم كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفا
من بني هاشم ومن حديث ابي انا اكرم وولد آدم علي بن ابي طالب
وفي حديث ابي عبيد ان اكرم الاولين والآخرين والافضل عن
عائشة عنه عليه الصلاة والسلام ان ابي جبريل قال قلت
مشاركة الارض ومغاريبها فلم ارجع الا افضل من محمد ولم ارجع
ابي افضل من بني هاشم وعن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بالبراق ليلة اسرى به منسرجا لم يلمح فاستصعب عليه فقال
له جبريل محمد تفعل هذا فاركب احد اكرم علي الله منه فارفض
عرجا وعن ابن عباس عنه عليه الصلاة والسلام لما خلق الله ادم
اصطفى في صلبه الى الارض وجعلني في صلب نوح في السفينة
وقد ذاق في النار في صلب ابراهيم ثم لم يزل ينقلني في الاصطفاة الى
الارحام الطاهرة حتى اخرجني من بين ابي عمي لم يلقها على سفاح
قطر والى هذا اشار العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه في
من قبلها طيب في الظلال وفيه مستودع حيث تصفح الورق
ثم صفة البلاد الباسية انت الامعة والاعلى
بله طفة تركب لسفين وقد اجمعت اهل الغرق
تنقل من صلب الى حرمه اذ امضى عالمه ربه اطيعق
وروي عنه صلى الله عليه وسلم ابو قريش وابن عمر وابن عباس وابن
هديرة وجابر بن عبد الله قال اعطيت حسنا وفي بعض ما سألهم
يعطونني قيني نضرت بالعباسية مشر وجعلت في البحر من سميت
وطهرها فابارجلها امتي اذ ركنة الصلاة فليصل ولعلني الغايم

